**الشخصية السوية والشخصية المضطربة**

تعريف الشخصية :- هي مجموعة من الصفات الجسدية و النفسية(موروثة و مكتسبة) والعادات و التقاليد و القيم والعواطف متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية

تتكون شخصية الإنسان من: الدوافع – العادات – الميول – العواطف – الآراء و العقائد و الأفكار – الاستعدادات – القدرات – السمات

\_كل هذه المكونات أو أغلبها يمتزج ليكون شخصية الانسان الطبيعية . و الأصل في الشخصية أن تكون طبيعية و لكن عندما يحدث خلل في أحد أو بعض هذه المكونات يصبح ما يعرف باضطراب الشخصية لينج لنا طيفاً واسعاً من الأنماط البشرية التي نراها ربما يومياً و يصعب علينا إيجاد تفسير لبعض تصرفاتها.

-ولا نغفل العوامل المؤثرة والمهمة في نشوء الشخصية السوية واللاسوية . ومن اهمها العوامل (البيئية والمجتمعية والدينية والاقتصادية كذلك الاعراف السائدة ضمن المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد) فهي تفرض عليه سلوكا يتلائم معها ضمن السلوك الجمعي والاحكام الخلقية السائدة ، بحيث يجب عليه ان يسلك سلوك الجماعة

الشخصية السوية: تبدو في قدرة الفرد على التوافق المرن الذي يتناسب مع المواقف التي يمر بها من خلال تفاعله مع الاخرين ويرتبط بهذه الشخصية عوامل عدة منها الثقة بالنفس التي ترتبط بالاستقلال الذاتي في القدرة على اتخاذ القرارات

فالشخصية السوية الطبيعية من الناحية النفسية تتمثل في الصفات التالية:

•من الناحية العاطفية:لديها اقل مايمكن من الصراعات العقلية ،وعندها القابلية والرغبة المعقولة في العمل ،والقدرة على محبة الاخرين

•من ناحية السلوك: تفهم وجهات النظر-ولا ترغب في تغير مستمر لنوع عملها -وتجد ارتياحاً في العلاقات الاجتماعية.

•من الناحية الجسمية: تخلو من الشكاوي الجسمية والنفسية التي لا تعود الى اسباب عضوية-

**الشخصية غير السوية "المضطربة":**

إن عدم السواء في الشخصية ليس الا محاولات فاشلة لحل الصراع الداخلي الذي سيؤدي إلى الاضطرابات العصابية.

مفهوم الاضطراب النفسي: (عبارة عن اضطراب وظيفي في الشخصية ،نفسي المنشأ ، يبدو في صورة اعراض نفسية وجسمية مختلفة ،يؤثر في سلوك الشخص ،فيعوق توافقه النفسي ويعوقه ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه)

**اسباب اضطرابات الشخصية:**

١-الوراثة

٢-البيئة واساليب التربية: الافتقار الى القيم الخلقية التي تربط الاسرة ،التذبذب في المعاملة بين القسوة والتدليل الزائد ،وعدم وجود القدوة الحسنة في الاسرة

٣-الاسباب العضوية: اظهرت الدراسات ان عدم نضج السلوك يترافق مع عدم نضج المخ.

**بعض انواع اضطرابات الشخصية:**

١-اضطراب الشخصية الهستيرية (histrionic personality Disorder)

•اضطراب يكون فيه الشخص باحثاً عن انتباه الاخرين له ،ويشعر بعدم الراحة والتعاسة عندما لايكون مركزاً للانتباه ..

٢-(Anxious /fearful personality Disorders) اضطراب الشخصية

القلقة/الخائفة

•ظهور القلق المستمر وسلوكيات الخوف التي لاترتبط عادة بأي خبرة بمنبه معين او احداث في الحياة ..

٣-اضطراب الشخصية التجنبية (Avoidant personality Disorder)

•تبدو ملامح الاضطراب في تجنب مجال واسع من المواقف الاجتماعية والاحساس بعدم الكفاءة والحساسية الزائدة نحو القيم السلبي والنقد..

٤-اضطراب الشخصية المضادة للمجتمعAntisocial personality )(disorder

•الملامح الرئيسة في هذا الاضطراب وجود عدم الاهتمام او مخالفة حقوق الاخرين ونقص في الاحساس بالندم ويرتبط عن قرب بسلوك الجريمة لدى الراشدين ..

٥-(Borderline personality disorder) اضطراب الشخصية الحدية

•الملامح الرئيسية في هذا الاضطراب -عدم الثبات في العلاقات الشخصية-نقص في صورة الذات.

٦-اضطراب الشخصية النرجسية (Narcissistic personality Disorder)

•اضطراب يبالغ فيه الفرد في تقييم قدراته والزهد بأنجازاته وتكون لديه حالك غلابة من الاعجاب ..

٧-اضطراب الشخصية شبه الفصامية(schizotypal personality disorder )

•يتصف بوجود السلوك الشاذ او غريب الاطوار المتميز بوجود انماط انعزالية في التفكير و الاتصالات ..

٨-اضطراب الشخصية الدرامية /الانفعالية(Dramatic /Emotional personality disorder)

٩-اضطراب الشخصية الاعتمادية (Dependent personality disorder)

•يتصف هذا الاضطراب بوجود حاجة متزايدة من الرعاية والافراد من ذوي هذا الاضطراب يظهرون سلوكيات التمسك والاقتراب والالتصاق وكذلك الخضوع وتكون لديهم صعوبات في اتخاذ القرارات ..

١٠-اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (Obsessive compulsive pd)

•الافراد من ذوي هذا الاضطراب يظهرون سلوكيات تشير إلى الكمال الزائد او المفرط بما في ذلك التصلب في الالتزام ..